

تطور المواقع الالكترونية:

ان المواقع الالكترونية عبارة عن مجموعة من الصفحات المتصلة ببعضها عن طريق الشبكة العالمية وهي تعد بمثابة كيان واحد يتم امتلاكه من قبل شخص واحد او منظمة كبيرة وفي الغالب يكون الموقع الالكتروني يهدف الى هدف واحد وفي بعض الاحيان يتضمن اكثر من موضوع ويتم تخزين ورفع الموقع الالكتروني على الخادم ويمكن تصفح الانترنت من خلال الموبايل او اجهزة الحاسب الالى وتعد المواقع الالكترونية من افضل الوسائل التي تساعد على ربط الاشخاص ببعض وتزيد من التواصل الاجتماعي وتبادل الثقافات وكذلك تنقل المعلومات فلذلك تعد المواقع الالكترونية ذو اهمية كبرى ويوجد اقبال كبير من قبل العديد من الاشخاص على انشاء المواقع الالكترونية بكل انواعها حيث يتواجد العديد من انواع المواقع الالكترونية.

ومرت المواقع الالكترونية على شبكة المعلومات الانترنت بمراحل عدة تغيرت وتطورت فيها وفق التقنيات الحديثة المستخدمة في كل مرحلة ووقت. فأول ما ظهرت مواقع الويب عام 1991م كانت تعتمد في تصميمها على النص كثيراً مع قليل من الصور من دون مخطط واضح للصفحة. حتى موقع ياهو في عام 1996م كان عبارة عن سرد للتصنيفات بشكل نصي مع وجود بعض الصور في أعلى الصفحة.

وفي بدايات عام 1998م ظهرت طريقة لتصميم مواقع الويب باستخدام الجداول، حيث منحت الجداول المخفية للمصمم القدرة على عمل تخطيط لعناصر الموقع بأي درجة كانت من التعقيد لتعطي انطباع لزوار الموقع بمدى حرفية التصميم. إلا أن هذه الطريقة في التصميم في الواقع شوهدت المواقع وجعلتها غير قابلة للوصول.

في نفس الفترة تقريباً (أي منتصف 1998 وبداية 1999م) بدأت تظهر مواقع الويب العربية المعتمدة على الصور لعرض النصوص، لاسيما أن دعم ترميز اللغة العربية في المتصفحات في ذلك الوقت كان ضعيفاً، كما كان تحميل المواقع العربية مع قلتها بطيء جداً في ظل وجود خدمة الاتصال بالإنترنت عن طريق الهاتف.

بعدها برزت تقنية الفلاش كبديل لطرائق التصميم التقليدية حيث وفرت التقنية العديد من المؤثرات البصرية التي لا يمكن عملها باستخدام لغات برمجة الويب في ذلك الوقت، فأصبحت المواقع تستخدم صفحات المقدمة بالفلاش قبل الدخول على الموقع الرئيس.

وفي السنوات الأربع أو الخمس الماضية بدأ تصميم مواقع الويب يأخذ منحى آخر، حيث أصبح يعتمد في تنظيم عناصر المواقع وإضافة المؤثرات على عدد من التقنيات التي من أهمها تقنية الأنماط المتعاقبة (CSS) التي ساعدت في ترتيب وتخطيط الموقع من دون اللجوء إلى الجداول. فظهرت لدينا مواقع جميلة ومنظمة يمكن عرضها على أغلب المتصفحات بنفس الشكل، كما أصبحت المواقع أكثر قابلية للوصول لذوي الاحتياجات الخاصة.

اهمية المواقع الالكترونية

للمواقع الالكترونية العديد من الفوائد التي تعود على الاشخاص والشركات ومن فوائد وجود المواقع الالكترونية:

1- تقوم المواقع الالكترونية بتقديم العديد من المعلومات الهامة للاشخاص بشكل مجاني وذلك من خلال المواقع الموسوعية وبعض مواقع العلوم والمعرفة

- 2- ساعدت المواقع الالكترونية على حل العديد من المشاكل التي تواجه الاشخاص.
- 3- ساعد وجود المواقع الالكترونية على حل المشاكل المتعلقة بضيق الوقت وقلة المال بالنسبة للعديد من الاشخاص حيث عملت المواقع الالكترونية على تسريع انجاز الكثير من الاعمال الروتينية.
- 4- ساعدت المواقع الالكترونية على توفير الكثير من وسائل الترفيه.
- 5- تساعد المواقع الالكترونية على الاستقلال المالى حيث انها تجعل الكثير من الاشخاص يقومون بعمل اعمال خاصة بهم تساعد على كسب المال.
- 6- تعد المواقع الالكترونية من اهم واكبر طرق التسويق التي تساعد على زيادة ارباح الشركات لأن جميع الاشخاص اصبحوا يحرصون على امتلاك مواقع الكترونية خاصة بشركاتهم لتساعد على تسويق السلع الخاصة بهم.
- 7- سهلت المواقع الالكترونية عملية التعليم من خلال التعليم الالكتروني وظهرت الفائدة ذلك جلياً خلال أزمة جائحة كورونا.
- 8- تعمل المواقع الالكترونية على ربط الاشخاص ببعضهم كما انها تسهل تبادل الثقافات وذلك من خلال المنتديات العامة او المنتديات الخاصة او من خلال مواقع التواصل الاجتماعى المنتشرة مثل الفيس بوك والانستجرام والواتس وغيرها من التطبيقات او اى موقع اخر من المواقع التي تتيح للأشخاص التعليق على المواضيع التي تتواجد عليه.

انواع المواقع الالكترونية

يمكن تقسيم المواقع الالكترونية الى انواع عديدة ومنها:

أولاً: المواقع الالكترونية من حيث طبيعة المحتوى

هناك العديد من انواع المواقع الالكترونية على حسب ملكيتها ومنها:

1- مواقع التجارة الالكترونية

اصبحت المواقع الخاصة بالتجارة الالكترونية من اهم واكثر المواقع انتشاراً حيث ان التجارة الالكترونية اصبحت سائدة فى هذه الفترة وذلك بسبب تحقيقها لكثير من الارباح لممتلكي الشركات وا نظراً لطبيعتها التسويقية. يتعامل المشترون مع البائعين والمعاملات تتضمن الطلب والدفع والشحن عبر الإنترنت ، وذلك بفضل نظام إدارة المحتوى. يحتوي موقع التجارة الإلكترونية على جزء لعرض المبيعات والمنتجات وعملية تسجيل الدخول والخروج الخاصة بالعمل.

2- المواقع الشخصية

هى مواقع خاص بالاشخاص والتي يقوم الشخص بعرض العديد من المعلومات عليها وبعض البيانات ومن الممكن استخدامها فى اى مجال ومن الممكن ان يتم نشر محتوى صوتى او مرئى عليها مثل المواقع

الخاصة بالأشخاص الذين يقرأون القرآن وهذه المواقع فى الغالب تكون مواقع مجانية لذلك هى لا تعد محرك بحث محسّن وبالتالي فهى ليست مثالية لأعمال التسويق.

3- المواقع التعليمية

هى المواقع التى تهتم بتقديم محتوى علمى واضح وهادف وغالبا ماتنتمى هذه المواقع الى الحكومات والوزارات وتكون هذه المواقع معروفة وغالبا ماتنتهى فى عنوانها الالكترونى ب .edu.

4- مواقع الشركات والمؤسسات

حيث ان اغلب الشركات والمؤسسات الكبرى تعمل على امتلاك موقع الكترونى خاص بها تعمل على توفير الكثير من المعلومات الخاصة بالشركة على هذا الموقع وهذه الطريقة تعد من اكثر الطرق نجاحاً وتأثيراً فى الجمهور حيث يتم عرض المنتجات والخدمات على الموقع للعملاء الجدد بالاضافة الى امكانية تفعيل خدمة التنبيه التى تعمل على تنبيه العملاء الحاليين بأى خدمة جديدة يتم اضافتها.

5- مواقع الاستشارات

وتعد هذه المواقع خاصة بالاستشارات حيث تم تصميمها من اجل تقديم المعلومات الاستشارية التى تدور حول موضوعات معينة يحتاجها الاشخاص بكثرة ومن خلال هذه المواقع يتم الحصول على الكثير من الحلول المتعلقة بقضايا معينة واستفسارات عامة فى امور الحياة

6- المواقع الاخبارية

هى مواقع متخصصة فى عرض الكثير من الاخبار وتتطلب هذه المواقع وجود فريق عمل نشط حيث انها تعمل على تقديم الاخبار الجارية والاحداث العاجلة.

7- مواقع التواصل الاجتماعى

وتعد مواقع التواصل الاجتماعى من اكثر المواقع التى عليها اقبال كبير من الاشخاص وتعمل هذه المواقع على ربط الاشخاص ببعض وتبادل الثقافات وظهرت هذه المواقع فى الأونة الأخيرة خاصة فى العشر سنوات الأخيرة وزاد انتشارها واقبال الاشخاص عليها ومن خلال اصيحت عمليه تشارك الافكار والصور والاحداث عملية سهلة وهذه المواقع مثل facebook.com و linkedin.com و myspace.com و instagram وغيرها من المواقع المعروفة والمتداولة بين الاشخاص.

8- مواقع الدفع عبر الانترنت

بعد زيادة الطلب فى المعاملات المالية اصبح الدفع عبر الانترنت اكثر اماناً وهذا مافضله الكثير من العملاء ولذلك تواجد العديد من المواقع المختصة فى العمليات التى يتم فيها الدفع عبر الانترنت وتكون هذه المواقع مدمجة بمزود خدمة الدفع عبر الإنترنت الموثوق به (PSP) والذى يتيح للعملاء الدفع عن طريق بطاقات الائتمان والتحويلات البنكية .

ثانياً: انواع المواقع من حيث البرمجة:

1- المواقع الثابتة : (Static Websites)

هي مواقع يتم كتابتها فى الغالب بـ HTML + CSS ، وتتميز بأنها بسيطة وسهلة من حيث كم المحتوى والبيانات المعروضة عليها، هذا النوع من المواقع كان الأكثر استهلاكاً قديماً لأنه يعتمد بالأساس على صفحات ثابتة (ساكنة). وهذه النوعية من المواقع كانت تعد للقراءة فقط أى انها صفحات غير تفاعليه ولكن عملية التعديل عليها او تغيير المحتوى لا بد ان يتم من خلال مطور الموقع.

2- مواقع إلكترونية تفاعلية (Dynamic Websites) :

من اكثر المواقع الموجودة فى الوقت الحالى والتى تم تصميمها وتطويرها عن طريق لغات برمجة معينة كـ PHP ، ASP ، Ruby ، Python ، ويتم الحصول على المحتوى من خلال قاعدة بيانات أو ملفات ، وتعد اغلب المواقع الموجودة على الانترنت من المواقع الديناميكية .